

ملخص قوائم قانونية اسفار العهد القديم والجديد

Holy_bible_1

هذا الملف هو فقط مكمل لما قدمته سابقا عن قانونية كل سفر على حدي بما فيه من ادلة خارجية وداخلية ومنشور في اول اصحاح لكل سفر في الموقع

<http://drghaly.com/home>

سأقدم في هذا الملف فكرة مختصرة عن قوائم قانونية اسفار العهد القديم والجديد التي لم تختلف عليها اغلبية الكنيسة في كل زمان

العهد القديم لم يكن عليه خلاف في أسماء اسفاره

وشرحت هذا سابقا في

[خلفية تاريخية عن مجمع جامنيا اليهودي وقانونية اسفار العهد القديم](#)

وأیضا

[ما هو عدد اسفار الكتاب المقدس ولماذا هم مختلفين من كنيسه لاخري؟](#)

ولكن أيضا سأعرض قوائم الاسفار القانونية للعهد القديم في كل قائمة

العهد الجديد بدا يظهر قوائم للأسفار القانونية للعهد الجديد بداية من المنتصف الثاني للقرن الثاني لان قبل هذا لم يكن هناك احتياج بسبب ان قبل ماركيون لم يكن هناك خلاف في ان انجيل متي البشير هو لمتي وانجيل يوحنا البشير هو ليوحنا تلميذ الرب ورسائل بولس وهكذا

يحتوى نص العهد الجديد على 27 كتاباً , يشكلون جزء من الكتابات المسيحية الأولى , و لكن حازت على وضع خاص إمتد بتاريخ العقيدة المسيحية. فقد شهدت القرون الأولى لميلاد المسيحية كتابات عديدة و متنوعة فى انماطها , غايتها الأولى هى تدوين تعاليم السيد المسيح لحفظها. فأصبح المقياس الحقيقى لصحة الكتب , هو السلطان الرسولى الممتد من السيد المسيح

رأساً. نتيجة لذلك , أصبح كل مؤلف يخط كتاباً و ينسبه لأحد الرسل او التلاميذ , ليحتاز على القبول الكنسى له. و لأن هذه الكتب كلها ظهرت من بعد منتصف القرن الثانى , ولا يوجد كتاب واحد منها يرجع لما قبل منتصف القرن الثانى , فقد ثبت قطعياً إنتحالية هذه الكتب و تزويرها بنسبها الى الرسل و التلاميذ. ثم ظهر فى القرن الثانى شخص يُدعى "ماركيون" , كانت أعماله بمثابة تحدياً صارخاً للكنيسة الجامعة. فقد شوه إنجيل لوقا بحذف ما شاء و إضافة ما يشاء و أسماه "إنجيل الرب" , و أبقى معه من العهد الجديد على رسائل بولس فقط , و حذف البقية. من هذا العصر بدأت الكنيسة المسيحية بالإهتمام بقانونية أسفار العهد الجديد و بتحديد الأسفار القانونية من الكتب المزورة ,

فأسفار العهد الجديد مثلها مثل اسفار العهد القديم الذين كتبوها كان مشهود لهم من الروح القدس واعلانه ومن جماعة المؤمنين انهم يكتبون بوحى الروح القدس ولم يختلف على قانونية سفر او

غيره. والتشكيك في أي سفر هو مثل التشكيك في هل الاليازة لهوميرس او هل اعمال اخناتون
لاخناتون او هل الاسكندر شخصية حقيقية ام لا فلما يدعي احد شيء كهذا فهو كأنه يقول كل
شيء في التاريخ البشرى لا يُمكننا أن نثق به
فللتوضيح لم يكن أحد في زمان السفر يتكلم هل هو قانوني ام لا وهل يخضع لشروط القانونية بل
لا يسأل ما هي شروط قانونية هذا السفر

بمعنى انه لما بدا يكتب موسى اسفار التوراة الخمسة لم يتكلم أحد عن لا معايير قانونيتهم ولا
غيره بل موسى رجل الله الذي صنع الله معجزات كثيرة على يديه مثل الضربات العشرة وشق البحر
وغيره. شعب إسرائيل يعرفوا جيدا انه طالما كتب وحي روح الله القدوس فهذا كتاب مقدس.
واستلموه بدون نقاش ولا معايير ولا غيره، وبعد موسى جاء يشوع وأيضا كان مؤيد بالمعجزات
وأیضا كتب سفر يشوع بإرشاد الروح القدس واطافه اليهود مباشرة الى الكتاب المقدس الذي
أصبح سبع اسفار. ثم بعد هذا يأتي صموئيل نبي الله المشهود من الروح القدس ومؤيد بالمعجزات
وأیضا مشهود له من كل شعب إسرائيل ومؤسس مدرسة الأنبياء وكتب القضاة ومعه راعوث
والجزء الأول من صموئيل. ثم يأتي بعده ناثان النبي وجاد الرائي وأيضا مشهود لهما ويكملا
صموئيل والكهنة والرؤساء وكل شعب إسرائيل يضيفوا هذه الاسفار الى الكتاب المقدس الذي
أصبح 11 سفر او 9 اسفار بالتقسيم القديم. ولم يتكلم أحد عن معايير قانونية أي سفر او أي
تساؤل عن وحيهم. ثم يأتي بعدهم داود النبي مرنم الله الحلو المشهود له ومؤيد بإعلان الروح
القدس ويضيف سفر المزامير بدون نقاش ويتم الترنيمة به في الهيكل بواسطة 4000 مرنم. ثم
سليمان المشهود لحكمته انها من الروح القدس ويكتب الامثال والجامعة ونشيد الانشاد (والحكمة

ولكن له قصة في السبي) ويصبح بهذا يصبح الكتاب المقدس 16 سفر او 14 سفر بالتقسيم القديم. ثم بعد هذا يأتي اشعيا النبي وعوبديا النبي وعاموس النبي ويونان النبي وهوشع النبي وميخا النبي ويوثيل النبي وناحوم النبي وصفنيا النبي وكلهم مشهود لهم من الروح القدس ومؤيدين بالمعجزات والنبوات الصادقة

ثم بالطبع معهم ارميا النبي الذي كتب سفري الملوك وسفر ارميا النبي ومع بداية السبي سفر المراثي ومعه باروخ. وارميا النبي المشهود له بالمعجزات والنبوات الصادقة التي تحققت بعضها في أيامه

وبهذا يصل الكتاب المقدس الى 30 سفر او 19 بالتقسيم القديم ولم يتكلم احد لا عن قانونية ولا معايير ولا غيره

ثم السبي الذي كان صعب جدا وقاسي وهم سبوا مقيدون من اليهودية الى بلاد النهرين وبالطبع من يستطيع ان يحمل شيء سيحمل اطفاله او بعض الطعام والشراب ولكن منهم من حمل بعض الاسفار لان في هذا الزمان كان الاسفار تكتب على الرقوق التي الصفحة هي جلد ثقيلة طويلة تلف على قطعتين خشبيتين فسفر اشعيا هو كان ثلاث رقوق كبيرة يحتاج رجل قوي ليحمله. ولهذا لم يستطيعوا حمل كل شيء فاضطروا الى دفن كتبهم

اثناء السبي كتب بعض الاسفار مثل حزقيال النبي ودنيال النبي بتتمته وحبوق النبي وحجي النبي وزكريا النبي بالإضافة الى طوبيا ويهوديت واستير بتتمته

وأیضا وسط ظروف السبي كل هؤلاء كان مشهود لهم ووصل الكتاب المقدس الى 37 سفر او

21 بالتقسيم القيم

ولكن عند الرجوع من السبي على مراحل بدا عزرا النبي والكاتب المشهود له يجمع كل هذا ولكن

لم تكن كل الاسفار التي فنت ظهرت والتي كتبت في السبي عادت فجمع عزرا الكاتب المقدس

وأیضا كتب اخبار الأيام وعزرا وكتب معه نحميا وملاخي

وأصبحت نسخة عزرا 39 سفر او 22 بالتقسيم القديم رغم انه يجب ان يكونوا 43 سفر.

ثم بعد عزرا ظهرت ورجعت بقية الاسفار التي لم يكن عليها خلاف وأیضا كتب يشوع بن سيراخ

وأصبح الكتاب المقدس 44 سفر وهو الذي ترجم في السبعينية ولم يكن عليه أي خلاف ولا نقاش

ولم يتساءل أحد عن لا معايير ولا غيره. وبعد هذا كتب مكابيين الأول والثاني واضيفي للنسخة

اليونانية التي أصبحت 46 سفر والعبري لعزرا 39 سفر

ثم حدث مجمع جامنيا كما شرحت في

خلفية تاريخية عن مجمع جامنيا اليهودي وقانونية اسفار العهد القديم

وأیضا

ما هو عدد اسفار الكتاب المقدس ولماذا هم مختلفين من كنيسه لآخري ؟

وهذا الذي استمر الى العهد الجديد ومجيء المسيح

والرب يسوع عين تلاميذه ورسله واعطاهم روحه القدوس وايدهم بالمعجزات وهم أعمدة الكنيسة
والمشهود لهم من كل الكنيسة وبدؤا يكتبوا اسفار العهد الجديد الذي لم يكن عليه أي خلاف مثل
الأربع اناجيل لتلاميذ متى ويوحنا ورسولين مرقس ولوقا ثم بولس الرسول المشهود له المؤسس
كنائس كثيرة والمشهود له من الكل بإعلان الروح القدس والمعجزات وكتب 14 رسالة ثم يعقوب
التلميذ ويهوذا التلميذ وبطرس التلميذ ويوحنا التلميذ ورؤيا يوحنا

واستمر القرن الأول ولم يتكلم احد عن هذا ولا عن قانونية أي سفر وكلهم 27 سفر قانونيين ولم
يتكلم احد لا عن قانونية ولا معايير ولا غيره بل شهوا لبعضهم بعضا واقتبسوا من العهد القديم
وتلاميذهم اقتبسوا من اسفارهم فالاسفار أبناء جماعة المؤمنين

للشرح اضرب مثال الأبناء . فالاب لو انجب عشر أبناء ابن تلو الآخر لا يقول له احد ما هو
معايير قانونية ابنك ولا هل هو قانوني ام لا ولا غيره. وهكذا كانت كل اسفار الكتاب المقدس 75
سفر.

فتقنين الأسفار لم يتم في مجمع أو في جلسة، إجتمع فيها أساقفة المسيحية في الشرق و
الغرب , فقرروا ما هو قانوني و ما هو غير قانوني. هذا لم يحدث , بل هو ادعاءات كاذبة.
تقنين الأسفار كان إجراء تم مع الزمن. فالمسيحيين استلموا الكتب الرسولية, بشكل تلقائي. و
أول ما يجب ان نعرفه أمرين هامين:

لم يكن هناك كتب وُضعت في مقارنة مع كتب العهد الجديد , و تم الإختيار بينهم. فلم يأتي
أسقف مدينة ما و وضع كتب العهد الجديد في مقارنة مع كتب أخرى , ثم إختار كتب العهد

الجديد و رفض البقية. ولم يحدث ابدا في تاريخ المسيحية انهم احضروا 20 انجيل ولا غيره

واختاروا 4 فقط. هذا لم يحدث لا في نيقية ولا غيره. واطالب المدلسين الذين يكررون هذا

بتقديم ادلة تاريخية حقيقية عليه

كمثال , لم يأتى احد بإنجيل يوحنا و إنجيل بطرس و طبق عليهم معايير ما فنجح إنجيل يوحنا

فى هذا الإختبار و سقط إنجيل بطرس! هذا لم يحدث , فالكتب القانونية كانت معروفة و الكتب

الغير قانونية كانت معروفة من خلال التقليد الرسولى للكنيسة المسيحية. المعيار الوحيد هو

"الإجماع الكنسى"

اكثر من عشرون سفراً من العهد الجديد لم يكن عليهم أى نقاش او نزاع او خلاف حول

قانونيتهم , و قلة من كتب فقط هي التي كانت محل نقاش بسيط في وقت متأخر من قلة من

آباء الكنيسة. أسباب هذا الخلاف هي ببساطة: صغر حجم الرسائل , وانها رسائل شخصية

مثل رسائل بطرس وبخاصة الثانية ورسائل يوحنا وبخاصة الثانية والثالثة. أيضا الرؤيا

لصعوبة فهمه. ولكن الغالبية لم يكن عندهم خلاف حولهم. ومعظم الإباء من القرن الأول وما

بعده استشهدوا بهم كلهم بدون استثناء

فمن قال اننا نقبل قانونية الاناجيل الأربعة فقط , لأن إيريناؤس أقر بقانونيتها؟! من قال أننا قبلنا

قانونية اسفار العهد الجديد كاملة , لأن أثناسيوس أقر بقانونيتها؟! المعيار الوحيد لقبولنا

لقانونية سفر ما او كتاب هو "الإجماع الكنسى". أى إجماع آباء الكنيسة جميعهم , على قانونية

سفر ما , رسالة ما. نحن لا نأخذ من فرد أو فردين او ثلاثة , بل نأخذ من إجماع الكنيسة على

مر العصور. فلا نقبل قانونية الاناجيل الاربعة لأن إيريناؤس أقر بقانونيتها , و لكن لأن الإجماع

الكنسى أقر بقانونيتها. فالإجماع الكنسى فى حد ذاته هو المعيار الوحيد، أما الآراء الفردية فهى لا تُعبر سوى عن رؤى شخصية.

فالأسفار معروفة ولم يكن هناك أي احتياج لوضع قوائم لقانونيتها في القرن الأول. واستمر هكذا مع بداية القرن الثاني الميلادي

ولكن عندما ظهر ماركيون الهرطوقي (وهو ليس مسيحي ولا يهودي رغم انه من اسره مسيحيه وابيه كان اسقف ولكنه كان في خلاف مع ابيه) وهو ولد سنة 120 م وبدا هرطقته بعد سنة 140 م بعد سفره الي روما ورفض الخضوع فحرم سنة 144 م فأسس مجموعته لنفسه سماها كنيسه باسمه (وهو تاريخ او انشقاق في جسد الكنيسه)

وهو الذي ادعي وجود الهين اله العهد القديم وهو اله الناموس والانبياء وهو اله شرير وخالق الشر ويبتهج بالحروب واله العهد الجديد وهو يسوع المشتق من الاله الاب الذي هو فوق الاله الذي خلق العالم

وماركيون رفض العهد القديم ورفض الثلاث اناجيل واعترف فقط باجزاء من انجيل لوقا (بعد ان ازال سلسله نسب المسيح واستبدالها بسجلات يقول فيها ان المسيح يقول ان خالق الكون هو ابوه وايضا اخذ عشر رسائل فقط لبولس بعد ان ازال منها ما يختص بان اله العهد القديم هو خالق العالم وازال الاقتباس من النبوات

واضاف كتابات عن قايين

فَعندما فعل ذلك ظهر الاحتياج الي قائمه لقانونية الاسفار وبخاصه اثناء مواجهة بوليكاربوس له
عام 155 م الذي بسبب هذه المواجهة ارجع القديس بوليكاربوس الكثير من اتباعه الي الايمان

الصحيح

ومن بعد هذا الجيل بدا يتكلم الاباء عن قانونية اسفار العهد الجديد وبدؤا يقدموا قوائم بأسماء

اسفار الكتاب المقدس وبخاصة العهد الجديد

وكلمة "قانون" تعنى فى أصلها اليونانى $\kappa\alpha\nu\omega\nu$ "قاعدة" او "لائحة" , و تأتى بمعنى مسطرة

للقياس. فتقنين الأسفار ببساطة هو مدى الإعتراف بصحة وحى ما بالكتب من زيغه. و حينما

نقول "هذا كتاب قانونى" , فهذا إعترافاً منا بأن هذا الكتاب صحيح من ناحية وحيه , صحيح من

ناحية كل ما ورد به. و حينما نقول "هذا كتاب غير قانونى" , فنحن نعنى أن هذا الكتاب غير

مُوحى به , و انه كتاب بشرى.

تقنين الأسفار لم يتم فى جلسة , إجتمع فيها أساقفة المسيحية فى الشرق و الغرب , فقرروا ما

هو قانونى و ما هو غير قانونى! هذا لم يحدث , بل هو خيال فى عقول البعض. تقنين الأسفار

كان إجراء تم مع الزمن. فالمسيحيين إستلموا الكتب الرسولية , بشكل تلقائى. و أول ما يجب ان

نعرفه أمرين هاميين:

لم يكن هناك كتب وُضعت فى ميزان مع كتب العهد الجديد , و تم الإختيار بينهم. فلم يأتى أسقف

مدينة ما و وضع كتب العهد الجديد فى مقارنة مع كتب أخرى , ثم إختار كتب العهد الجديد و

رفض البقية.

عشرون سفرًا من العهد الجديد لم يكن عليهم أى نزاع او خلاف حول قانونيتهم , و سيع كتب فقط هى التى كانت محل النزاع و الخلاف بين آباء الكنيسة. أسباب هذا الخلاف هى ببساطة: صغر حجم الرسائل , و شخصية هذه الرسائل.

كمثال , لم يأتى احد بإنجيل يوحنا و إنجيل بطرس و طبق عليهم معايير ما فنح إنجيل يوحنا فى هذا الإختبار و سقط إنجيل بطرس! هذا لم يحدث , فالكتب القانونية كانت معروفة و الكتب الغير قانونية كانت معروفة من خلال التقليد الرسولى للكنيسة المسيحية. إنما كان الخلاف حول أهم النقاط التى تتداول فى الشرق حالياً , و لكنها لا تهم العلماء الغربيين , هى قبول أحد الأفراد لكتاب ما خارج أسفار العهد الجديد. تسمع مثلاً أن ايريناؤس قبل كتاب يُسمى "الراعى" كتبه شخص إسمه "هرماس" , و عدة أمثلة أخرى محدودة. لماذا هذه الأفكار تتداول فى الشرق ولا يهتم بها العلماء الغربيين؟ السبب بسيط و هو أن المعيار الوحيد هو "الإجماع الكنسى"! من قال اننا نقبل قانونية الاناجيل الأربعة فقط , لأن ايريناؤس أقر بقانونيتها؟! من قال أننا قبلنا قانونية اسفار العهد الجديد كاملة , لأن أثناسيوس أقر بقانونيتها؟! المعيار الوحيد لقبولنا لقانونية سفر ما او كتاب هو "الإجماع الكنسى". أى إجماع آباء الكنيسة جميعهم , على قانونية سفر ما , رسالة ما. نحن لا نأخذ من فرد أو فردين او ثلاثة , بل نأخذ من إجماع الكنيسة على مر العصور. فلا نقبل قانونية الاناجيل الأربعة لأن ايريناؤس أقر بقانونيتها , و لكن لأن الإجماع الكنسى أقر بقانونيتها. فالإجماع الكنسى فى حد ذاته معصوم عن الخطأ , أما الآراء الفردية فهى لا تُعبر سوى عن رؤى شخصية. القاعدة الرئيسية , الإجماع.

ملخص لقوائم اسفار الكتاب المقدس بعهديه ليوضح صورة اجمالية لمن يحاول ان يتلاعب ويشكك البسطاء ويقول أشياء غير حقيقية مثل ادعاء ان الاسفار كان مختلف عليها او ادعاء انها لم تكن محددة حتى القديس اثناسيوس او ادعاء ان هذا الاب رفض سفر كذا الذي في الكتاب الان او هذا الاب قبل سفر كذا الغير قانوني الان وغيره من الهراء الذي نسمعه من المهاجمين وبعض النقديين الراديكاليين

- 1 قائمة اباء القرن الأول 100 م
- 2 قائمة رسالة الراعي لهرماس 145 م
- 3 قائمة قانون موراتوري 170
- 4 قائمة ميليتو 170 م
- 5 قائمة اقتباسات القديس اكليمندوس 180 م
- 5 قائمة العلامة اوريجانوس 210 م
- 6 قائمة مخطوطة كلارومونتانيوس 250 م
- 7 قائمة يوسابيوس القيصري 324 م
- 8 قائمة القديس كيرولس الاورشليمي 350
- 9 قائمة هيلاري أسقف بواتيه 360 م
- 10 قائمة مخطوطة تشلتنهام 360 م
- 11 قائمة مجمع لاودكية 363 م

12 قائمة القديس اثناسيوس 367 م

13 قائمة خلاصة سكاراي 370 م

14 قائمة غريغوريوس النيزنزي 380 م

15 امفيلوخوس الأيقوني 380 م

16 قائمة قوانين التلاميذ 380 م

17 قائمة القديس ابيفانيوس 385 م

18 قائمة القديس جيروم 390 م

19 قائمة القديس اغسطينوس 397 م

20 قائمة قانونية مجمع قرطاج الثالث 397 م

21 قائمة المؤرخ القديس روفينوس الاكويلي 400 م

22 قائمة خطاب اينوسينت 405 م

23 قائمة مرسوم جلاسيوس 550 م

24 قائمة ستيخوميترى النيسيفوريوس 550 م

25 قوائم أخرى 600 م

26 قائمة القديس يوحنا الدمشقي 730 م

وسأضع الترقيم التالي

رقم 1 لو ذكر الاسم بوضوح او لو القائمة اقتباسات فقط مثل اول قائمة

رقم 2 لو ذكر بغير وضوح أو بسبب التآكل ولكن الترتيب يوضح او لو فهم من الاقتباسات ولم

يوجد في القائمة بسبب انه يقدم الاسفار العبري

رقم 3 لو لم يذكر لأنه يتكلم عن اسافر اليهود فقط

1مك	1	1	*	3	1	1	1	*	2	1	2	!	2	1	2	1	1	1	2	1	1	1	1	2
2مك	1	1	*	3	1	1	1	*	2	1	2	!	2	1	2	1	1	1	2	1	1	1	1	2

اما عن الاسفار الغير قانونية وليست في الكتاب المقدس القوائم التي تكلمت عنها

رقم 1 لو ذكر الاسم بوضوح انه غير قانوني او بعلامة توضح ذلك

رقم 2 لو ذكر عليه خلاف او انهم للتعليم وليس كتاب مقدس

رقم 3 لو ذكر انه قانوني

لا شيء لو لم يذكره في القائمة

	1 ارنستوس	3 قائمة قانون موراتوري 170	6 قائمة مخطوطة	7 قائمة يوسابيوس القيصري	12 قائمة القديس اثناسيوس	16 قائمة قوانين التلاميذ	18 قائمة القديس جيروم	20 قائمة قانونية مجمع	22 قائمة خطاب اينوسنت	24 قائمة ستيخوميدي
انجيل الطفولة	1									
رؤ بط	1	1	1	1				1		
هرماس		1	1	1	1		1	1		
برناباس		1	1	1				1		
ارسينوس		1								
فالتينوس		1								
مليتيدس		1								
باسيليدس		1								
لاودكية		1								
اسكندرية		1								
اع بطرس	1		1	1						
اع يوحنا	1								1	1
اع بولس	1		1	1					1	1

تعالميم الرسل				1	1	2				1
انجيل العبرانيين				1						
اع توما	1			1					1	1
اع متياس	1			1					1	
اع اندراوس	1			1					1	
اع متى	1			1					1	
انجيل توما	1								1	1
اكليمندوس						2				1
مزامير سليمان										
مكابيين 3						3				
مكابيين 4										
اخنوخ										1
شهادة موسى										1
صلاة يوسف										1
كلمات موسى										1
ابراهيم										1
الداد ومواد										1
إيليا										1
زكريا أبو يوحنا										1

فاعتقد بعد هذا التلخيص لا يستطيع أحد ان يتلاعب بادعاء عدم قانونية أي سفر من كتابنا المقدس او او ادعاء ان هناك سفر لا يوجد الان

والمجد لله دائما